

ثانياً: أن العمل على إعادة الوحدة للوطن، لا يتطلب تحقيق المصالحة الوطنية الشاملة كشرط مسبق وإنما يستهدفها كنتيجة تتبلور تدريجياً من واقع ما يتوقع أن تحدثه الوحدة من تحول في تهدئة النفوس وفي المزاج الشعبي العام.

ثالثاً: من واقع التجربة، في جوانبها كافة، أرى أن يتم تركيز الجهد لإعادة الوحدة للوطن في هذه المرحلة على عنوان واحد وهو تشكيل حكومة وحدة وطنية.

رابعاً: ولكي يتسنى ذلك وعلى وجه السرعة وهذا ممكن، فإنه لا بد من سد الثغرة الأساسية في بنية الإطار الذي حكم عمل حكومة الوحدة الوطنية الأولى (الحكومة التي تلت اتفاق مكة بين حركتي فتح وحماس في مارس "آذار" 2007) والمتمثلة في غياب مفهوم أمني واضح ومتفق عليه.

خامساً: ولسد هذه الثغرة أقترح ترسيم المفهوم الأمني الذي تعمل حركة حماس الآن على أساسه في قطاع غزة، وهو ذات المفهوم المعتمد من قبل السلطة الوطنية في الضفة الغربية. وللتأكيد فإن هذا المفهوم يقوم على استبعاد خيار العنف في سعي شعبنا المشروع لنيل حقوقه.

سادساً: يعهد إلى حكومة الوحدة إضافة إلى مهامها الأخرى الاعتيادية الإشراف على تنفيذ هذا المفهوم من خلال الترتيبات المؤسسية القائمة، كما هي دون أي تغيير في كل من الضفة والقطاع.

سابعاً: ولكسب الوقت ومن أجل البدء الفوري في العمل على إعادة الوحدة، يؤجل البت في أي قضايا خلافية أخرى ويتفق على أن يتم الاتفاق بشأنها لاحقاً.

ويؤكد فياض أن ما ورد أعلاه، ليس إلا أفكاراً "تمثل اجتهاداً من قبلي ليس إلا. فأنا لست مفوضاً بإجراء حوار، ولا أعتبر نفسي أو الحكومة ولا حتى السلطة الوطنية طرفاً في الحوار إلا أنني أعتقد بجدوى المضي قدماً لأن ذلك ينطوي على أي خسارة لأي طرف فحسب بل لما يحمله في ثناياه من إمكانية وضع الكل الفلسطيني على درب المصالحة الوطنية الشاملة، التي لا بد أن تتحقق إذا ما كان لشعبنا أن يحقق آماله وتطلعاته الوطنية".

وثيقة رقم 50:

تصريح صحفي صادر عن دائرة شؤون اللاجئين في حركة حماس حول قيام الأونروا بتدريس مادة حول "الهولوكوست" في مدارسها⁵⁰

27 شباط / فبراير 2011

تصريح صحفي صادر عن دائرة شؤون اللاجئين رداً على تصريح الناطق الرسمي للأونروا سامي مشعشع لجريدة الغد الأردنية والذي أقر تدريس تجربة محرقة اليهود "الهولوكست" ضمن مناهج إثرائية تضاف لمادة حقوق الإنسان التي تدرسها الوكالة.

دائرة شؤون اللاجئين - حماس:

في الوقت الذي تتطلع فيه الشعوب العربية إلى حريتها واستقلالها، والتخلص من القيود التي فرضتها الأنظمة الفاسدة التي أعطت ولأثنا لليهود، وفي الوقت الذي يتوق فيه الجميع لرؤية فلسطين

محرومة من الاحتلال الصهيوني البغيض، تُفاجئنا وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الأونروا بمخططاتها الهجينة والمرفوضة، التي تسعى من خلالها لتسميم عقول أبنائنا، من خلال اتخاذ الوكالة خطوات لا تخدم إلا الاحتلال الصهيوني، وتبرر مجازره وممارساته الهمجية ضد الشعب الفلسطيني بتدريسها ما يعرف بـ"الهولوكست" كمادة إثرائية ضمن مادة حقوق الإنسان في المدارس الفلسطينية التابعة لوكالة الغوث، حيث تتحدث هذه المادة الإثرائية عن المعاناة والاضطهاد والمجازر والتطهير العرقي الذي تعرض له اليهود، ليظهروا اليهود كشعب مسكين، مظلوم مقهور، وكان من الأولى للوكالة أن تدعم حقوق الشعب الفلسطيني وتظهر معاناته وآسيه، وكان الأجدر بوكالة الغوث بدلاً من أن تدرس هذا التاريخ المزور والمشوه، أن تدرس المعاناة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني منذ النكبة الفلسطينية عام 48 ليومنا هذا، حيث شهدت أرضنا المحتلة مئات بل آلاف المجازر التي ارتكبت وما زالت بحق هذا الشعب الأعزل أمام سمع العالم وبصره.

كنا في دائرة شؤون اللاجئين - حماس قد حذرنا من قبل ونحذر من أن تخطو وكالة الغوث هذه الخطوة، وسنقف بكل قوة لإيقافها ومحاسبتها، ولن نسمح بأي حال من الأحوال أن تصبح مدارسنا الفلسطينية منبراً للعدو الصهيوني ليمرر من خلاله مخططاته ومؤامراته، ويزين وجهه القبيح من خلال وكالة الغوث الدولية.

وإننا أمام إصرار الوكالة على تدريس هذه المادة لنؤكد على ما يلي:

أولاً: إن دائرة شؤون اللاجئين - حماس ومن خلفها كل الشعب الفلسطيني نستنكر هذه الخطوة التي اتخذتها وكالة الغوث، ولن نسمح بتمرير هذا المخطط، وسنتخذ كافة الإجراءات اللازمة لإيقافه.

ثانياً: نطالب الحكومة الفلسطينية بأن تأخذ دورها تجاه وكالة الغوث وتلتزمها بمنح تدريس هذه المادة، وأن تلتزم الوكالة بالعمل وفق ثقافة وفكر الشعب الفلسطيني، الذي تعمل على أرضه، وأن لا تُفاجئنا -الوكالة- كل يوم بمصيبة جديدة يكون أبطالها أزلام وكالة الغوث.

ثالثاً: نطالب وزارة التربية والتعليم أن تبسط نفوذها على المناهج التعليمية، وأن لا تسمح بأي موضوع يمس حقوقنا، وقضيتنا سواء في المدارس الحكومية أو التابعة لوكالة الغوث.

رابعاً: نطالب وكالة الغوث بإيقاف تدريس هذه المادة فوراً، حيث سبق ورفضها شعبنا وخرجت مسيرات واعتصامات تندد بها، ونطالبها بالالتزام بمطالب وتوجهات الشعب الفلسطيني، وأن لا تضطرنا لاتخاذ خطوات قاسية لن نرضيها.

خامساً: نطالب الطواقم التدريسية في مدارسنا الفلسطينية رفض تدريس هذه المادة، ورفع مذكرات شجب ورفض للوكالة حول هذا الموضوع.

سادساً: إن تكرار الأخطاء التي ترتكبها وكالة الغوث وبشكل مبرمج من رحلات تستهدف الطلبة، ومؤتمرات لا تخدم إلا العدو الصهيوني، وتدريب مواد تتنافى وفهم وثقافة الشعب الفلسطيني، ليضعنا أمام تساؤلات عدة حول الدور الذي تؤديه الوكالة في الأراضي الفلسطينية.

سابعاً: نطالب شعبنا الفلسطيني أن يكون متنبهاً لهذه المؤامرة وأن يكون على جاهزية عالية لاتخاذ الخطوات التصعيدية ضد الوكالة إذا لم تستجب لمطالبنا العادلة.. وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

دائرة شئون اللاجئين

حماس / غزة

الأحد 24 ربيع الأول 1432 هجري

الموافق 27 فبراير 2011م

وثيقة رقم 51:

تصريح صحفي لرئيس الوزراء الفلسطيني بغزة إسماعيل هنية حول
المصالحة الفلسطينية⁵¹ [مقتطفات]

1 آذار/ مارس 2011

أكد رئيس الحكومة بغزة إسماعيل هنية الثلاثاء أن الحكومة في غزة تريد مصالحة و"لكن يجب أن تكون مصالحة حقيقية ووطنية ومبنية على رؤية ووفق استراتيجية تأخذ طبيعة المتغيرات الراهنة".

جاء ذلك خلال تقديم هنية بمشاركة عددٍ من الوزراء واجب العزاء في رئيس الوزراء التركي الأسبق نجم الدين أربكان في بيت العزاء الذي تقيمه جمعية يادرم التركية بغزة.

وقال هنية للصحفيين عقب زيارته "نحن دعونا للمصالحة، ونحن الذين رفعنا الشعار في بداية الطريق، ونحن الذين أثبتنا أن الطريق للحوار الفلسطيني هو الطريق الوحيد لتعزيز صمود الشعب الفلسطيني". وأضاف "المصالحة الحقيقية تحتاج إلى مسار ورؤية وقناعة وأجواء، وتحتاج إلى إجراءات، وهي لا تتماشى مع استمرار الاعتقالات والمحاكم العسكرية والتعاون مع الاحتلال، ومع التوافق على حصار غزة". وقال هنية: "لا يمكن أن تكون شعارات المصالحة هي من باب المناورة لاستجلاب التعاطف الأمريكي مجدداً مع خط التفاوض"، مشيراً إلى أن التلويح بورقة المصالحة يجب أن يكون في السياق الوطني الفلسطيني.

واستطرد "نحن لا نرفع السقف ولكن نرفع الطموح طموح شعبنا الفلسطيني المبني على تحقيق مصالحة فلسطينية نابعة من رؤية وأجندة فلسطينية". وتابع "لكي نخطو خطوات جدية نحو المصالحة يجب أن نضع رؤية وتصور وتنفيذ آليات وإجراءات حتى نكون صادقين مع أبناء شعبنا".

وقدم هنية العزاء في وفاة القيادي التركي نجم الدين أربكان، وقال: "لقد قدم لفلسطين ولدولته الكثير من التضحية والثبات". وتابع "نعتمد أنه ترك من خلفه تلامذة في كل المحافل الحكومية والرسمية والبرلمانية، الذين يحملون الراية ويدافعون عن هذا المشروع، ويؤكدون أن تركيا جزء أصيل من الأمة وأنها تتحالف استراتيجياً مع الأمة وتحمل قضايا الأمة كما شاهدنا في الحرب الأخيرة على غزة، وهذا يدل على التعاون التركي الكبير في المنطقة".